كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-126-)

تحت عنوان:(ظَاهِرةُ تَعَاطِي المُخَدِرَاتِ)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هِـــي إحْـــدَى الْمُشَـــكَّلَاتِ الْاِجْتِمَاعِيَّـــةِ وَالصِّـــحِّيَّةِ الصَّـــعْبَةِ الَّتِـــي تَتَطَلَّـــبُ مِـــنَ الشَّـــخْصِ الْمَوْبُـــوءِ الْاِسْـــتِخْدَامَ الْإِجْبَـــارِيَّ لِلْمُخَـــدِّرَاتِ بِسَـــبَبِ الْإِدْمَـــانِ الشَّـدِيدِ عَلَيْهَـا، وَذَلِـكَ رَغْـمِ جَوَانِبِهَـا السَّـلْبِيَّةِ. وَمِـنِ الْأَسْـبَابِ وَرَاءَ هَـذِهِ الظَّـاهِرَةِ: الْقَلَـقُ وَالْاِكْتِئَـابُ وَضَـيَاعُ الْأَمَـلِ مِـنَ الْحَيَـاةِ، ثُـمَّ الضُّـغُوطُ الْمَادِّيَّـةُ، وَالْعُزْلَـةُ عَـنِ النَّـاسِ، وَاِعْتِبَارَهَـا مِـنَ الْمُـدْمِنِينَ وسيلةَ هُـرُوبٍ مِـنَ الْوَاقِـعِ بِمَـا فِيـهِ مِـنْ مُشَـكَّلَاتٍ وَأَوْجَـاعٍ، مِمَّـا يَتَطَلَّـبُ تَـوْفِيرَ بَـرَامِجَ عِلَاجِيَّـةٍ لِمُسَـاعَدَةِ الْمُـدْمِنِينَ مِـنْ أَجَـلِ التَّغَلُّـبِ عَلَيْهَـا، مَـعَ ضَـــرُورَةِ تَحْسِـــينِ الظُّـــروفِ الْاِجْتِمَاعِيَّـــةِ وَالْاِقْتِصَـادِيَّةِ لَهُـمْ، وَالْعَمَـلِ عَلَـى حَـلِّ الْمُشَـكَّلَاتِ الَّتِي تَدْفَعُ الْأَفْرَادَ نَحْوَ تَعَاطِي الْمُخَدِّرَاتِ.